

بوتفليقة: أمل بعودة الأمن والاستقرار إلى سورية.. وكيم جونج أون أدان «غزو أميركا المتهور»

الزعيمان الجزائري والكوري الديمقراطي يهنئان الرئيس الأسد بمناسبة ذكرى الجلاء

الوطن - وكالات

انفراجها وعودة الأمن والاستقرار اللذين يتوق إليهما الشعب السوري الشقيق.. ورغم المقاطعة العربية لدمشق وتجميد عضوية سورية في الجامعة العربية في ٢٠١١، لا تزال الجزائر إلى جانب بعض الدول العربية، تحافظ على علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق.

وفي السياق، ذكر الموقع أن وسائل إعلام في كوريا الديمقراطية، ذكرت أن زعيم البلاد كيم جونج أون بعث برسالة إلى الرئيس الأسد بمناسبة الذكرى ٧١ لاستقلال سورية.

أدان فيها الولايات المتحدة لشنها هجوماً صاروخياً على سورية فجر السابع من نيسان الجاري استهدف قاعدة الشعيرات الجوية بعد مزاعم باستخدام دمشق لأسلحة كيميائية.

وجاء في الرسالة التي ينثها وكالة الأنباء المركزية الكورية: إن كيم جونج أون، اغتنم هذه المناسبة لانتهاج الولايات المتحدة بالقيام «بعمل غزو متهور» على سورية.

وأعرب الزعيم الكوري الديمقراطي في

رسالته عن «دعمه وتضامنه القويين لتحقيق العدالة التي تتسمك بها الحكومة والشعب السوري».

وكان العدوان الأمريكي أشارت حفيظة كوريا الديمقراطية، إلا أن رسالة أمس إلى الرئيس الأسد، هي المرة الأولى التي ينتقد فيها الزعيم الكوري الديمقراطي شخصياً الولايات المتحدة.

ووفق «روسيا اليوم»، فإن الرئيس الأسد كان بعث الأسبوع الماضي برسالة تهنئة وكوريا الديمقراطية، إلا أن رسالة أمس إلى الرئيس الأسد، هي المرة الأولى التي ينتقد فيها الزعيم الكوري الديمقراطي شخصياً الولايات المتحدة.

ووفق «روسيا اليوم»، فإن الرئيس الأسد كان بعث الأسبوع الماضي برسالة تهنئة وكوريا الديمقراطية، إلا أن رسالة أمس إلى الرئيس الأسد، هي المرة الأولى التي ينتقد فيها الزعيم الكوري الديمقراطي شخصياً الولايات المتحدة.

ووفق «روسيا اليوم»، فإن الرئيس الأسد كان بعث الأسبوع الماضي برسالة تهنئة وكوريا الديمقراطية، إلا أن رسالة أمس إلى الرئيس الأسد، هي المرة الأولى التي ينتقد فيها الزعيم الكوري الديمقراطي شخصياً الولايات المتحدة.

المناسبة، وأكد عبد المجيد في البرقية التي تلقت «الوطن» نسخة منها «وقوفنا معكم وإلى جانبكم في المعركة التي تخوضونها في وجهه المؤامرات التي تستهدف سورية ودورها وتستهدف الأمة العربية جمعاء».

واعتبر عبد المجيد في البرقية أن سورية لا تدافع عن سورية فحسب إنما عن مستقبل الأمة العربية ووجودها وتاريخها وحضارتها التي تتعرض لأشرس هجمة بربرية من خلال ما تقوم به المجموعات الإرهابية التكفيرية ومن يدعها ويساندنا دولياً واقتصادياً وعربياً، وأكد عبد المجيد، أن «سورية ستنتصر في ظل قيادتك الحكيمة والشجاعة وإرادتك الصلبة وستعود أقوى مما كانت عليه».

وأشار البيان إلى أن الجلاء تحول بفعل ذلك إلى معركة مفتوحة مستمرة لتحرير الأراضي المحتلة، مؤكداً أن «لا تنازل ولا تراجع عن قرار النصر والحاق الهزيمة بالمشروع الصهيوني وأدواته الوكيله كما هزمتا المستعمر المجرم في كل المعارك التي خضناها عبر التاريخ القديم والحديث».

قولاً واحداً

«فريدمان» لم يأت بجديد

صباح عزام

مؤخراً كتب توماس فريدمان مقالة في «نيويورك تايمز» مبن فيها بين داعش الافتراضية وداعش الإقليمية، موضحاً أن داعش الافتراضية تعمل في مجالات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وتنتشر بواسطتها ثقافة العنف والكرهية والإرهاب، والثانية مؤطرة أو معددة بالنطاق الجغرافي للدولة التي أعلنها أبو بكر البغدادي على مساحات في سورية والعراق، وقد حذر في مقالته من داعش الافتراضية باعتبارها التهديد الأكبر لأمن الولايات المتحدة والعالم المتحضر بأسره حسب تعبيره، ولكنه نصح في الوقت نفسه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالامتناع عن محاربة داعش الإقليمية لأنها تقف موقفاً معادياً جداً لكل من روسيا وإيران والدولة السورية وحزب الله، وتسبب لهم حسب تعبيره، صداماً مزمناً، أي أن فريدمان يعتبر قتال داعش في سورية والعراق خدمة مجانية يقدمها رجل للولايات المتحدة، ويتساءل بكل صراحة ووقاحة عن السبب الذي يدفع ترامب لقتال داعش.

إذاً، يبدو هذا الكاتب والصحفي المشهور على مستوى العالم، سانجاً بتقدمه هذه النصيحة لإدارة بعد بضعة سنوات من إعلان ما تسمى دولة الخلافة في الموصل، وكأنه يريد أن يظهر بصورة من يخترع الحيلة أو يكشف النار، فالإدارة الأميركية، لم تقبل شيئاً يذكر طوال السنوات الثلاث الماضية على صعيد محاربة داعش عبر حلفاءها الستين، وذلك بقصد إضعاف سورية والعراق، والابتزازها لحلفائها وأصدقائها في الوقت ذاته، فهي كما يعرف الجميع، أي واشنطن، صمتت، وتواطأت وسمحت لداعش بالتمدد وزوالها بالأسلحة بشكل غير مباشر، والولايات المتحدة كانت تعلم بدقة من أين يأتي «المجاهدون» إلى دولة البغدادي وطرق وصولهم من ٨٠ دولة عبر تركيا إلى سورية والعراق، وكانت تعرف من يعمل ويسلح ويدرب، وتعرف أن جميع رعاها داعش وداعميهم من أصدقاء وحلفاء واشنطن، إلا أنها صمتت عن كل ذلك مخفية أهدافاً مضمرة مع مناورات جوية متبادعة بين الحين والآخر وغير مزجة لداعش، ثم إن فريدمان نفسه تسأل سابقاً في مقالات له عن دور بعض أصدقاء وحلفاء واشنطن في دعم داعش، وهو وغيره، يعرفون المنابع الفكرية المؤسسة لهذا الإرهاب الحشوي، ولكنهم عملوا على توظيفه واستثماره، تارة ضد إيران وحلفائها في العراق، وأخرى ضد سورية وحلفائها، ولاحقاً ضد موسكو بعد تدخلها في سورية.

بالأسلوب ذاته تعاملت واشنطن مع جبهة النصرة الإرهابية، حتى بدرجات أكثر، هي ومجموعة من العواصم الغربية، أي وظفوا هذه الجبهة الإرهابية واستثمروا فيها بشكل فاضح ووقح، وخاصة فيما يتعلق بمحاولات تلميعها وتسويقها تحت اسم المعارضة المعتدلة أو ثوار سورية، وهنا تتوسع لعبة الابتزاز والاستثمار لتشمل إسرائيل أيضاً.

إذاً، لمن يوجه فريدمان نصائحه؟ وهل يجهل أن واشنطن دعمت داعش وتغاضت عنها، ودعمت «الناصر» أيضاً وما تزال وبشكل أكبر؟ بالطبع هو يعرف ذلك حق المعرفة، في العراق ضبطت واشنطن إيقاع حربها على داعش بحيث تكون بطيئة، وتحقق عدة أهداف منها: تحجيم النفوذ الإيراني في العراق وإسقاط الحلفاء الأقرب لطهران، وتعزيز دور عناصر وقوى مؤيدة لواشنطن داخل العراق، ولهذا كانت تتدبر بعدم الجاهزية للحرب على داعش، أو توجل المعارك معها، وهذا ما حصل شبيه له في سورية مع جبهة النصرة الإرهابية.

على أي حال إذا كان فريدمان مصيباً في حديثه عن خطورة داعش الافتراضية، فقد أخطأ حين قلل من خطورة داعش الإقليمية، لأن خطورة الأولى نابعة من قوة وعنف النموذج الذي تقدمه الثانية، وقدره الأولى على الترويج للإرهاب ستضعف كثيراً أو تنتهي عند استئصال دولة الخلافة المزعومة.

بالتأكيد لا يخفى على فريدمان استثمار واشنطن في الإرهاب وعدم جدتها في الحرب عليه، وأنها تعمل على إطالة أمد الحرب في سورية والعراق، وبالتالي، فإنه لم يأت بجديد، بل يلخص سياسة واشنطن وحلفائها في التعامل مع الإرهاب.

الجولان بشقيه المحتل والمحرر يحيي الذكرى

الجولان المحتل - عطا فرحات
القطيطرة - الوطن



أبناء الجولان العربي السوري المحتل يحتفلون بذكرى الجلاء في قرية مسعدة (سانا)

مريود وإبراهيم هنانو ومحمد الأشمر وغيرهم. ولفت عبد القادر إلى أن ذكرى الجلاء تمر في ذاكرة السوريين وفيها الكثير من محطات وملاحم البطولة التي سطرها أبائهم وأجدادهم في سبيل استقلال الوطن وهم يخوضون اليوم معركة المصير في مواجهة أكبر حرب عدوانية تتعرض لها بلادهم بمشاركة جميع قوى الاستعمار القديم والجديد والتطبيقات الإرهابية والتكفيرية وذلك صوناً لاستقلالهم الذي عمدوه بدمايتهم على مدى عشرات السنين في مواجهة الاستعمار الفرنسي.

وأشار أبناء الجولان في بيان أصدرته «الهيئة الشعبية لتحرير الجولان» إلى أن من أنجز الجلاء عام ١٩٤٦ هو ذاته يصنع تاريخاً جديداً لسورية وفلسفة وطنية وصموده وصبره في مواجهة قوى الظلام والهزيمة مسلحاً بالإيمان ووعي التاريخ والإصرار على النصر الذي يرسم ملامحه الجيش العربي السوري والقوى الريدفة التي يقود مسيرتها الرئيس بشار الأسد ومن خلفه الأحرار العرب والأصدقاء المخلصون، مجددين تأكيدهم على مواصلة النضال من أجل إسقاط المشروع الصهيوني العنصري ومفرازاته الظلامية في المنطقة والتصدي لقوى الإرهاب التي جندتها قوى الاستكبار العالمي خدمة للمشروع الصهيوني وحلفائه.

كامل القرب السوري من رجس الإرهاب وتحرير الجولان.

وذلك عندما شنت عدواناً على مطار الشعيرات فجر ٧ الشهر الجاري. وتذرت الولايات المتحدة بعدوانها تهمة الجيش العربي السوري بارتكاب مجزرة بالسلاح الكيميائي في خان شيخون قبلها بيوم واحد وهي المزاعم التي سارت في ركبا فرانس وبريطانيا وقوى غربية أخرى رغم أن لا تحقيق دولياً حتى الآن أثبت صحة المزاعم أو توصل إلى أدلة تثبت.

الغربي السوري الذي قدم قوافل الشهداء منذ اللحظة الأولى للاحتلال حيث أبي يوسف العظمة أن تدخل فرنسا إلى سورية إلا فوق جثامين الأبطال فسطر أعظم صفحات البطولة على مدرج كلية التربية الرابعة بالقطيطرة بهذه المناسبة أن جلاء المستعمر الفرنسي عن أرض سورية كان ثمرة من ثمرات نضال الشعب

أحيا أبناء الجولان العربي السوري بشقيه المحتل والمحرر الذكرى ٧١ لجلاء المستعمر الفرنسي عن سورية، وأكدوا إصرارهم على مواصلة النضال من أجل استكمال مسيرة التحرير وإيمانهم المطلق بحتمية الانتصار والعودة العاجلة لربوع الجولان.

وأحيا أبناء الجولان الذكرى الحادية والسبعين لعيد الجلاء في قرية مسعدة المحتلة، حيث بدأ الاحتفال في قرية مسعدة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء سورية فالنشيد العربي السوري تلاها عدة كلمات من الجولان ومقبول، وبعثت وزارة الخارجية إلى جميعها على معاني الجلاء وقيم الجلاء والحفاظ على إرثهم الوطني الذي كتبه بدمايتهم، وأن ما يجري اليوم على الأرض السورية من مؤامرة هدفها الأول والأخير تقسيم سورية وتفتيتها، فالسوريون اليوم يكتفون بدمايتهم جيداً.

وحيا الصحفي والنشيط نواف البطيحي الذي الجولان المحتل، الجيش العربي السوري الذي بفضل تضحياته يصنع الانتصار والشعب السوري عانى الويلات من حصار ودماء ولا يزال متمسكاً بثوابته الوطنية، بفضل حكمة قيادته، وأضاف: إن الجلاء لا يكتمل إلا بتحرير

لقاء روسي أميركي أممي مرتقب حول سورية.. و«جنيف ٦» بعد «أستانا ٤» في أيار

لافروف: تصريحات واشنطن حول محادثات حازمة مع موسكو نهج غير مقبول

وكالات

ردت موسكو بقوة على تصريحات أميركية اعتبرت أن «الوقت حان لإجراء محادثات حازمة مع روسيا» حول سورية، واعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن هذا «النهج غير مقبول»، وبعثت وزارة الخارجية إلى لقاء في جنيف يضم ممثلين عن روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة، معربة عن اعتقادها أن جولة «جنيف ٦» المقبلة ستكون بعد الجولة الرابعة من محادثات أستانا في أيار المقبل.

وأعلن مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض إتش. آر ماكماستر الأحد أن الوقت حان لإجراء محادثات حازمة مع روسيا بشأن دعمها للحكومة السورية وما ساء «أعمالها التخريبية» في أوروبا.

وفقاً لوكالة «رويترز» قال ماكماستر لـ «لحظة» (إيه. بي. سي): إن دعم روسيا لحكومة الرئيس بشار الأسد أدى إلى استمرار حرب أهلية وتسبب في أزمة متفاقمة في العراق ودول مجاورة وأوروبا، في تجاهل واضح لكل ما سببه غزو بلاده للعراق منذ ٢٠٠٣ وحتى اليوم، وأعرب المسؤول الأميركي عن اعتقاده أن «الوقت حان الآن لإجراء تلك المحادثات الحازمة مع روسيا».

في مقابل ذلك أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أمس أنه «من المخطط أن يعقد لقاء ثلاثي في جنيف للمطلي روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة، ونحن ننتظر الآن تأكيدات من النظراء الأميركيين».

وأضاف: إن نائب وزير الخارجية غينادي غاتيلوف قد يعطّل موسكو في هذا الاجتماع، معتبراً «أن ذلك سيكون إبطاءً جيداً لبحث جميع القضايا، وقبل كل شيء إجراء جولة قائمة من المفاوضات جنيف، وكذلك لتوضيح مواقف الأطراف الخارجية».

وأكد أن الاجتماع الثلاثي قد يتناول موضوع عقد اجتماع وزاري لجموعته دعم سورية، مشيراً إلى أن ذلك سيتوقف إلى حد كبير على مواقف موسكو وواشنطن والأمم المتحدة.

ويعد تصريحات بوغدانوف قال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السنغالي مانكيور دنياي في موسكو أن بلاده تأمل في



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مستقبلاً نظيره السنغالي مانكيور دنياي في موسكو أمس (رويترز)

السورية إلى مفاوضات جنيف. وعلاوة على ذلك، أعرب أعضاء الوفد عن رفضهم المشاركة في الجولة المقبلة لهذه المفاوضات، في حال استمرار واشنطن بتهدية السلطات السورية».

ونقلت الصحيفة عن ستمه «عضو وفد الحكومة السورية إلى المفاوضات (عضو مجلس الشعب) محمد خير العكام: أن دمشق تشك في انعقاد الجولة الجديدة لمفاوضات جنيف في شهر أيار المقبل، وقد مفتوح أمامها للمشاركة في الجولة المقبلة، قائلا: «من المؤسف قرار المعارضة السورية المسلحة بعدم المشاركة في مفاوضات أستانا، لأن النقاشات في أستانا تتركز بشكل أساسي حول دعم نظام وقف إطلاق النار، ومشاركة الممثلين العسكريين مهمة جداً».

وأضاف: «الدعوة مفتوحة، ولدى المعارضة المسلحة الفرصة الكاملة للمشاركة... ونحن نرحب بممثلين عسكريين من المعارضة» حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية.

في الأثناء تطرقت صحيفة «إيزفستيا» إلى مسألة الحوار بشأن تسوية الأزمة السورية، وتذرت في مقال لها لقله موقع «روسيا اليوم»: أنه «بسبب الضربات الصاروخية الأميركية على قاعدة الشعيرات الجوية السورية، تراجمت تسوية الأزمة السورية خمس سنوات إلى الورا» - بحسب أعضاء وفد الحكومة

الآن تقوم واشنطن بخطوات أحادية الجانب حيال كوريا الديمقراطية، كما فعلت في سورية، وذلك عندما شنت عدواناً على مطار الشعيرات فجر ٧ الشهر الجاري. وتذرت الولايات المتحدة بعدوانها تهمة الجيش العربي السوري بارتكاب مجزرة بالسلاح الكيميائي في خان شيخون قبلها بيوم واحد وهي المزاعم التي سارت في ركبا فرانس وبريطانيا وقوى غربية أخرى رغم أن لا تحقيق دولياً حتى الآن أثبت صحة المزاعم أو توصل إلى أدلة تثبت.

وعلق لافروف على تصريحات ماكماستر بالقول: إن مثل هذا النهج غير مقبول، وإن موسكو ستأخذ في الاعتبار تصريحات الرئيس (دونالد) ترامب الذي أكد من جديد استعداداته لتحسين العلاقات مع روسيا، وأضاف: إن موسكو مستعدة لمثل هذا التعاون.

وأضاف لافروف: «فيما يتعلق بالاجتماع المقبل في أستانا، ونأمل في أن (المبعوث الأممي إلى سورية) السيد (ستيفان) دي ميستورا سيحدد موعداً مناسباً، لأنه يتوقع حلول شهر رمضان المبارك في نهاية أيار، وربما يجب الانتظار انتهائه»، وأكد: «نحن على قناعة بأنه لا ينبغي الماطلة».

وتستضيف العاصمة الإيرانية طهران اليوم لقاءً ثلاثياً على مستوى الخبراء للترابا الضامنة لعلمية أستانا (روسيا، تركيا، إيران) حول سورية.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أمس، أن طهران تستضيف الثلاثاء (اليوم) اجتماعاً ثلاثياً يضم روسيا وتركيا في سياق محادثات أستانا حول سورية، قبل أن يوضح خلال تصريح صحفي: أن هذا الاجتماع يستغرق يوماً واحداً وسيكون على مستوى الخبراء بمشاركة البلدان الثلاثة إيران وروسيا وتركيا. وأعرب قاسمي وفقاً لموقع «روسيا اليوم» الإلكتروني، عن أمله أن تتعقد الجولة الرابعة من اجتماعات أستانا حول سورية يومي ٣ و٤ أيار المقبل.

ويأتي اجتماع طهران بعد اجتماع ضم وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ونظيره الروسي سيرغي لافروف والإيراني محمد جواد ظريف في الـ ١٤ من الشهر الحالي تركز حول الوضع في سورية وضرورة مواصلة سير المفاوضات في سبيل تسوية الأزمة السورية.

وشدد قاسمي وفق وكالة «سانا» على أن «التعاون العسكري السوري الإيراني الروسي مستمر وثيق وأن اللقاءات والمشاورات مستمرة وسنواصلها بمختلف وأعلى المستويات في المكان والزمن اللازمين حسب الحاجة والضرورة».

وصولا إلى إحلال الأمن والاستقرار في سورية».

ويأتي الاجتماع على وقع العدوان الأمريكي على مطار الشعيرات في ٧ الشهر الجاري بمزاعم استخدام الجيش السوري السلاح الكيميائي في حق شيخوخ بريف إلب، وهو الأمر الذي لا زالت تبعاته مستمرة في الشرق الأوسط.

اجتماع على مستوى الخبراء لزامني «أستانا» اليوم في طهران



المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي

وفي كانون الأول الماضي أصدرت كل من روسيا وإيران وتركيا، بياناً مشتركاً أطلقوا عليه «إعلان موسكو»، وذلك بعد اجتماع مناقشة الوضع في سورية والخطوات القادمة لوقف الأزمة السورية وإحياء العملية السياسية.

وأكد البيان على سيادة وحدة أراضي سورية كدولة ديمقراطية وعلمانية، مشيراً إلى أن روسيا وتركيا وإيران ترحب بالجهود المشتركة في شرق حلب التي تسمح بإجلاء المدنيين والمسلحين. تبعه في ٣١ من الشهر ذاته إعلان التوصل إلى اتفاق لوقف الأعمال القتالية في سورية يستتعي التنظيمات الإرهابية.